وعدم المبالاة بالتقاء الساكنين وثانيها وهو الكثير حذف الالف لالتقاء الساكنين
وثالثها وهو دون الثاني قطع همزة الله لوقع التقاء الساكنين ورابعها وهي
الاقل تحريك الف ها لحاجاتي ولا الضالين ودابة ولا يدفع هاء التنبيه من
ذا بعد الله فيقال ها الله ذا واختلف في بيانه فقيل صفة الله وقيل تقييد جواب
القسم والتقدير ذا كذا او ليكون ذا او لا يكون ذا وقد جاء ها الله ذا لافعلن
او لا افعل فعيل هي الجواب ولا يقاس عليه وفي تعويض همزة الاستفهام وجهان
قلبت همزة الله الفا وعدم التحرز عن التقاء الساكنين تحرزا عن الالتباس
بالحذف وجعل همزة الله بين بين دفعا للثقل وتحرزا عن الحذف والاول اكثر
والتعويض بقطع همزة الله اذا كان قبله فاء نحو افالله لقد كان وفالله
لقد كان كذا وكون الفاء مع الهمزة اكثر واذا انتهينا الى بحث ابقاء الجر مع
حذف الجار فلنتمم لك ان كنت حريصا تحرز المقاصد غير شاك من التطويل
فنقول قد عرفت حذف رب مع بقاء الجر في مدخوله فاعرف ما بقي منه بهذا
التفصيل الذي نروي لك من التسهيل قال ويحذف الجار مع بقاء عمله في
جواب ما تضمن مثله نحو زيد في جواب بمن مررت اي مررت بزيد او في معرض
بالهمزة او بهلا او ان او الفاء الجزائيتين كما اذا قلت بعد سمعت مررت بزيد
أزيد بن عمرو وبعد ما سمعت جئت بدرهم هلا دينار ونحو مررت برجل صالح
الا صالح فطالح اي ان لم يكن المرور بصالح فقد مررت بطالح ويجر بمن المحذوفة
عن مميز كم نحو بكم رجل مررت وبالمحذوف عن خبر ليس نحو بالحلال لست مبارك
ما مضى بحرف مثله وعن اسم التبرئة المجيء نحو الا رجل جزاه الله خيرا اي الا من رجل
واذا ذكر المقسم به بالواو فمذهب سيبويه والخليل ان الواو الثانية وما بعدها
عاطفة والقسم واحد والمقسم به متعدد وذلك لان جعل القسم متعددا
بين امرين مخالفين للاصل اما حذف الجواب بقرينة ما ذكر من الجواب واما
الاكتفاء بجواب واحد عن متعدد من القسم ولهذا اشكل قوله تعالى والليل اذا

يغشى

يغشى والنهار اذا تجلى عند من لا يجوز عطف معمولين على معمولي عاملين
مختلفين ولو بقيت طالبا لزيادة فعليك بتفسير ما يحضر وعم يتساءلون
فانا استوفينا الكلام فيه وليس زيادة في هذا الكتاب لانه بلغ الاطناب حد
الاسهاب وعن المجاوزة اما حقيقة نحو رميت السهم عن القوس فانه يفيد مجاوزة
السهم عن القوس واما توهما نحو اخذت عنه العلم فانه يتوهم مجاوزة العلم
عن المعلم ووصوله الى المتعلم ونحو اديت عنه الدين فانه يتوهم مجاوزة
الدين عن المديون ووصوله الى الدائن بتوهم ان ما ياخذه الدائن من مثل
الدين هو الدين وفي التسهيل يكون بمعنى في نحو تلا ثلاث وانا عن هذا
الامر والاصل فيه كقوله تعالى ولا تنيا في ذكري والتعليل نحو وما نحن بتاركي
آلهتنا عن قولك وبمعنى بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق اي حالا بعد حال
والاستعلاء نحو لا اتصل فحسبي اي علي والاستعانة نحو وما ينطق عن
الهوى اي بالهوى وتزاد عن وعلى والباء عوضا فيقال بمن لمن احد من الكل
عليه لواحد على من الكل نزيد على عوضا عن حذف عليه ويقال فانظر عن شق
موضع انظر من شق يد وانظر عن سكوت موضع انظر من سكوت عنه
ولا يخفى ان الظاهر ان يكون عن بمعنى بعد اسما وعلى الاستعلاء حقيقة
نحو زيد على السطح او توهما نحو عليه دين كانه ركبه الدين وهو يتحمل ثقله
ومنه كان على ربك حتما مقضيا وفي التسهيل والمصاحبة نحو آتى المال على حبه
والمجاوزة كما اذا تعلق بالرضا نحو قوله اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني
رضاها والتعليل نحو ولتكبروا الله على ما هداكم والظرفية نحو اتبعوا ما
تتلوا الشياطين على ملك سليمان اي في ملكه وبمعنى من نحو اذا اكتالوا على
الناس اي منهم وبمعنى الباء نحو حقيق على ان لا اقول وفي الرضي ان رضيت على
محمول على ضده اي سخطت ولا نعرف له محصلا لانه ان لم يجعل على بمعنى عن لم
يصح المعنى وان جعله فليس محمولا على ضده لان ضده يطلب حقيقته على نحو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)